

العلاقات التركبية الأذرية في مجال اللغة والتعليم 1991-2003

زينب صالح السعدي أ.م.د. عماد نعمة العبادي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

emadalabadi10121961@gmail.com

07901197622

sw62705@gmail.com

07711947029

مستخلص البحث:

تعد دراسة العلاقات الدولية من الدراسات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً ولأهميتها تم دراسة العلاقات الثقافية التركية الأذرية وبالتحديد اللغة والتعليم إذا تكمن أهمية الموضوع في هذين المجالين اللذان يشكلان الحجر الأساس للثقافة ، لذلك جهد كلاهما على التعاون والتطوير للغة و التعليم بينهما ، خاصة ان هذا الموضوع لم يتم التطرق اليه في الدراسات العربية ، وتتميز هذه الدراسة بقربها الزمني (1991-2003) ، كما تتمتع كل من جمهوريتين التركبية والأذرية بأهمية كبيرة وتأثير في الساحة الدولية ، يغطي البحث اصول اللغة المشتركة بين تركيا وأذربيجان وكيف نشأة اللغة التركية الأذرية التي هي احد فروع اللغة التركية ، كما وضح بداية العلاقة في مجال التعليم مع ذكر اهم الاتفاقيات والبروتوكولات المنعقدة بينهما ، والزيارات الرسمية لكلا البلدين.

يغطي بحثنا ما يلي :

1. اللغة التركية الأذرية المشتركة بين البلدين.
2. الاتفاقيات والبروتوكولات العلمية بين تركيا وأذربيجان.

الكلمات المفتاحية : العلاقات ، اللغة التركية ، أذربيجان.

1. اللغة التركية الأذرية المشتركة بين البلدين

تعد اللغة السمة البارزة للعلاقة الثقافية والاجتماعية ما بين تركيا وأذربيجان بأعتبارها ركناً مهماً للتواصل بين الشعبين، والتي كانت لها اثراً تأثيراً مباشراً على سياسة البلدين و بما ان تركيا تعد الحليف السياسي والاقتصادي الاقرب والاكثر موثوقية لأذربيجان فقد كانت لها بصمة في تشكيل الهوية الأذرية من خلال اللغة الرسمية التي يتكلم بها الأذريين وهي اللغة التركية الأذرية ، وان سميت فيما بعد باللغة الأذربيجانية الا أنها تعود الى اصول تركبية ، وتحديدأ في القرن الحادي عشر وكانت لا تختلف كثيراً عن التركية الأناضولية⁽¹⁾، بعد ان تم تتريك أذربيجان خلال العصر السلجوقي .

وفي القرن الثالث عشر يعتقد ان هنالك اترك في أذربيجان كانوا قد شكلوا مجموعة ناطقة باللغة التركية من خلال الاختلاط بالسكان المحليين، و كان مصطلح الأذرية يطلق على اللهجة المحلية المستخدمة في أذربيجان، وفي بداية القرن الرابع أصبحت اللغة التركية الأذرية اللغة الرئيسية التي سادت بين سكان شمال أذربيجان⁽²⁾. وفي القرن الثامن عشر منعت روسيا القيصرية الأذريين من التحدث باللغة التركية عندما انقسمت أذربيجان الى خانات صغيرة واصبحت تحت حكم روسيا المباشر⁽³⁾ . في عام 1918 ومع اعلان تأسيس الجمهورية الأذربيجانية المستقلة تم اعلان اللغة التركية الأذربيجانية في 27 نيسان 1918 لغة رسمية لبلاد بموجب المادة 57 من الدستور والتي كانت مفرداتها مأخوذة من اللغة التركية وقريبة جداً منها، وبعد خضوع أذربيجان الى حكم الاتحاد السوفيتي عام 1921 وحتى عام 1991⁽⁴⁾ ، تم تفكيك مصطلح اللغة التركية الأذربيجانية وذلك في عام الى اللغة الأذربيجانية وذلك في عام 1937 فقط بهدف الاضرار بالهوية الوطنية التركية.

كانت المدة ما بين (1937-1953) يسودها القمع والعنف بحق الأذريين من قبل الاتحاد السوفيتي ، وفي عام 1978 نصت المادة الثالثة والسبعين في الدستور الجديد لجمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفيتية بشكل صريح و واضح ان لغة الدولة هي اللغة الأذربيجانية⁽⁵⁾. ومنذ بداية الثمانينات عاد الوعي والخطاب القومي باللغة التركية بعد سنوات من قمعها حيث بدأ بروز واستخدام اسم الأتراك الأذريين وتداوله بين الأذريين بالتزامن مع بدأ (القومية التركية) في أذربيجان في الصعود⁽⁶⁾. ومن اجل تدريس اللغة التركية في أذربيجان تم افتتاح قسم فقه اللغة التركية للمرة الاولى في كلية الاداب جامعة باكو الرسمية عام 1990 وبموافقة السلطات السوفيتية ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه في عام 1991 واعلان أذربيجان استقلالها ومن ثم مع تزايد نطاق النزاعات المسلحة في اقليم ناغورنو كاراباخ بين أذربيجان و ارمينيا تزايد عدد الأتراك المبعدين من الاقليم و تعالت الاصوات المطالبة بحقوق الأتراك الأذريين . وفي ظل تلك الظروف اصبح من الضروري تحديد الابجدية والتي كانت من اكبر المشاكل التي واجهتها جمهورية أذربيجان بعد الاستقلال بعد ان تم الدعوة لها من قبل الحركة الشعبية الأذربيجانية التي قادت عملية الاستقلال ، و بعد وصول ابو الفيض الشيبلي الى الحكم تم عقد جلسة في 22 كانون الاول 1992 لمناقشة تحديد اللغة و ايجديتها و في نهاية الجلسة تم قبول اللغة التركية الأذربيجانية بأغلبية الاصوات وتم الاعتراف بها رسمياً مرة اخرى كلغة رسمية للبلاد⁽⁷⁾ أن اعلان اللغة التركية الأذربيجانية هو الاسم الصحيح عن صحة اسم اللغة لأن سكان أذربيجان ينتمون الى الامة التركية ولغة الامة التركية تسمى باللغة التركية ، وفي مدة حكم ابو الفيض الشيبلي كانت اللغة الرسمية في أذربيجان هي اللغة التركية ، وبعد ان تولى حيدر عليف (1993-2003) الحكم تم الإشارة في مسودة الدستور الذي تم اعداده في عام 1995 الى اسم اللغة الرسمية هي اللغة الأذربيجانية⁽⁸⁾. في 18 حزيران 2001 سن الرئيس الأذري حيدر عليف قانون لغة الدولة (أذربيجان) وتمت الموافقة عليه من قبل المجلس الملي لجمهورية أذربيجان في 30 كانون الاول 2002 (اللغة الأذربيجانية) ، واستعراض على تاريخ اللغة المشتركة بين تركيا واذربيجان نجد ان اللغة الأذربيجانية النموذج المصغر من اللغة التركية بغض النظر عن الاختلافات في التسمية بشكل عام و ذلك بسبب ان التاريخ اللغوي بين الدولتين عميق بمصطلحات متينة مشتركة ومأخوذة من بعضها البعض⁽⁹⁾. أن اللغة الأذرية ما هي الا فرعاً من فروع اللغة التركية وان سميت بالأذربيجانية و ان مسألة اختلاف تسميتها عبر الزمن يعود لعوامل سياسية واجتماعية ومن ضمنها تكوين هوية اذرية خاصة لشعب أذربيجان ، وان الاختلافات بين اللغتين ضئيلة نسبياً ، وتعتبر اللغة التركية الأذرية جزءاً من اللغة التركية الام ، أن استخدام اللغة التركية واختيارها من قبل أذربيجان تفضيلاً لما تمتلكه من جذور تاريخية عميقة ، وباعتبار ان أذربيجان احدى الجمهوريات السوفيتية المستقلة فأن اختيار اللغة التركية كان الانسب لها ، كما ان الشعب الأذري خليط من الأتراك الذي سكنوا في أذربيجان على مر السنين ، كما ان الجهود التي حققها الكتاب الأتراك والأذريين لها الفضل في نشر اللغة التركية في أذربيجان⁽¹⁰⁾. وعند سؤال عدد من المواطنين الأذريين عن لغتهم ستكون الاجابة واضحة (امة واحدة دولتان) وهذا كفيلاً بتوضيح عمق العلاقة بينهما⁽¹¹⁾.

2. الاتفاقيات والبروتوكولات العلمية بين تركيا واذربيجان.

من بين المجالات التي تم التعاون فيها بين تركيا و أذربيجان المجال التعليمي الذي يعد من اهم المجالات الثقافية ، اذ تعود بداية العلاقات التعليمية في عام 1905 حيث استعان الأذريين بالدولة العثمانية في جلب المعلمين منها لتدريس ابنائهم وكان (احمد كمال باي Ahmed Kamal Koyu)⁽¹²⁾ اول مدرس عثمان ذهب الى أذربيجان وعمل في مدرسة (البهانية bulimik) في باكو

و (حجي زين العابدين بك Hacı Zine El Abidin Bey) و (محمد جودت Muhammed Cevdet) وآخرون الذين ساهموا في تعزيز التعليم الأذري وتطوره ، وفي عام 1908 بدأت أنشطة تعليمية جادة من خلال الاستعانة بالمعلمين الأتراك وفق برامج معدة بحكمة⁽¹³⁾.
وخلال عامي 1917-1920 تجاوز عدد المعلمين اللذين عملوا في أذربيجان 300 معلم ، وبعد إعلان استقلال أذربيجان الديمقراطية الأول عام 1918 تم اتخاذ اللغة التركية كلغة رسمية وأصبح تدريسها ملزماً في جميع المدارس الأذرية ، وكان الحدث الأهم في مجال التعليم بين البلدين في تلك المدة هو مطالبة البرلمان الأذري تركيا بتزويد أذربيجان بالكتب المدرسية ونخصيص جزء من ميزانية وزارة التربية والتعليم لأستجلاب 50 معلماً تركياً للتدريس في المدارس الأذرية ، وقد استجابت الدولة العثمانية لذلك المطلب⁽¹⁴⁾. بعد ان فقدت أذربيجان استقلالها عام 1920 وتفكك الدولة العثمانية بسبب هزيمتها في الحرب العالمية الأولى و بدأ مرحلة حرب الاستقلال في الأناضول و من ثم تأسيس الجمهورية التركية الجديدة ساد الفتر في العلاقات بين البلدين في مجال التعليم بسبب تلك الظروف التي يمر بها كلا البلدين إذ لم يشهد التعليم أي تطور يتناسب مع الوضع الذي تعاني منه أذربيجان خصوصاً بعد فقدانها الاستقلال وظل الحال على ما هو عليه حتى عقد التسعينات من القرن الماضي⁽¹⁵⁾. ولأهمية التعليم في العلاقة بين الطرفين تم توقيع العديد من الاتفاقيات بينهما منذ بدايات استقلال جمهورية أذربيجان ففي 10 كانون الثاني 1990 وقعت اتفاقية بين الجمهورية التركية و أذربيجان (اتفاقية التبادل الثقافي والعلمي) التي ضمت من 15 مادة ، تم توفير المنح الدراسية لطلبة كلا الطرفين لدراسة الماجستير و الدكتوراه و وحدات ابحاث البكالوريوس ، حيث تم ارسال العديد من الطلاب الأذريين الى تركيا بعد ان وفرت تركيا مقاعد دراسية لـ 1400 طالب في المرحلة الجامعية و 600 في مرحلة التعليم الثانوي ، كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات وحضور مؤتمرات للعلوم المختلفة ، وتم التأكيد في احدى مواد الاتفاقية على المتواصل والمتبادل بين المكتبات الاكاديمية للعلوم في أذربيجان وتركيا في المنشورات العلمية ، كما اتفق الطرفان على اعداد ونشر التقارير العلمية لباحثي كلا البلدين ، وتنظيم انظمة التعليم وتبادل المعلومات والوثائق وتدريب العاملين في المجال التعليم المهني ، كما اكدت الاتفاقية على ترميم الاثار و الحفاظ على اثار الفن والمتاحف ، فضلاً عن تنمية المجالات الطبية من خلال تبادل المعلومات بين المتخصصين والاساتذة ، كما قرر الطرفان اقامة دورات صيفية سنوية باللغات التركية والروسية للمرشحين للمنح الدراسية و المؤهلين لتلك الدورات⁽¹⁶⁾. تماشياً لرغبات الجانب الأذري ارسلت تركيا مجموعة من الكتب المدرسية ومواد تعليمية عن اللغة التركية و آدابها، وقد شجع الطرفان على أعداد قاموس تركي - أذربيجاني مشترك⁽¹⁷⁾. كما اكد الطرفان على دعم بعضهما بشكل متبادل في نشر وترجمة المؤلفات كما اتفقوا على تنظيم معارض الكتاب الدولية ، و تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية ، و معارض الحرف اليدوية والترويج لها ، وقد عدت الاتفاقية من الاتفاقيات الجادة التي اسهمت تقوية العلاقات في مجال العلوم والتعليم حيث تم فيها التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في جمهورية أذربيجان و جمهورية تركيا من اجل تعزيز التعاون العلمي⁽¹⁸⁾. في 28 شباط 1992 تم عقد اجتماع في باكو حضره كل من رئيس وزراء جمهورية أذربيجان حسن حسنوف و وزير خارجية الجمهورية التركي حكمت جيتين و وزير التربية والتعليم (كوكسال توبتان Köksal Toptan) ⁽¹⁹⁾ و وزير الدولة (شريف ارغان Şerif Argan) حيث اتفق الطرفان على القضايا التالية :

1) تقوم تركيا و أذربيجان بتهيأة الابجدية النموذجية لطباعة اي عدد من الحروف الهجائية الأذربيجانية في اسرع وقت ممكن على ان يتم مناقشتها مع الخبراء في هذا المجال.

(2) العمل على اقامة اصلاحات في نظام التعليم في اذربيجان وتركيا والتي ستكون على اتم الاستعداد للمساعدة بأي شكل من الاشكال من حيث المباني وافتتاح مدارس اجنبية و ارسال خبراء الى اذربيجان.

(3) فتح البنائيات المدرسية من قبل الدولتين لتعليم اللغة من خلال العمل المشترك.

(4) في اطار اصلاح التعليم في اذربيجان ستقدم تركيا جميع انواع المساعدة وارسال الكتب المدرسية للخبراء لمراجعتها قبل نشرها.

(5) قيام اذربيجان بأرسال وفداً للتمهيد لأرسال الطلبة الاذريين الى الجامعات التركية.

(6) العمل على الانتقال الى التعليم العالي المدفوع الاجر في تركيا واذربيجان وارسال متخصصين للمساعدة بين البلدين .

(7) الموافقة على ارسال الطلاب من اذربيجان الى تركيا بالتنسيق مع وزارة التربية التركية .

(8) توقيع بروتوكول بين وزارتي الخارجية لكلا البلدين من اجل توثيق التعاون وتبادل الآراء بعد ارسال الطرفين مستشارين لبعضهما البعض ، والسماح للأجانب الاترك من الدبلوماسيين الاترك والاذريين بالدراسة والتدريب في المؤسسات التابعة لوزارة التعليم والعلوم⁽²⁰⁾ .

في 3 أيار 1992 تم توقيع اتفاقية التعاون التقني والعلمي بين البلدين وكانت مدة الاتفاقية خمس سنوات و تم توقيعها في باكو باللغتين التركية والاذربيجانية ، مثل تركيا وزير خارجيتها حكمت جيتين اما اذربيجان فقد مثلها وزير خارجيتها (حسينغا صادقوف Hüseyin Sadıkov)⁽²¹⁾ ، من اجل فتح امكانيات جديدة للتعاون الثقافي بين البلدين وقد ضمت ثمانية عشر مادة⁽²²⁾ .

تناولت المواد الاولى تبادل المعلمين من اجل الاستفادة من خبراتهم على ان يكون عددهم 100 معلم في السنة الاولى ومن ثم زيادة العدد الى 500 معلم خلال الاشهر اللاحقة ، فضلاً عن الاستفادة من خبرات المختصين والمعلمين لمدة ستة اشهر ، و ان يقوم الجانب التركي بأرسال أساتذة متخصصين باللغة التركية الى اذربيجان لتدريس اللغة التركية وآدابها وعلى توجيه الدعوة للعلماء الاترك في مختلف التخصصات للاستفادة من خبراتهم في الجامعات الاذربيجانية ، و الاشارة الى التعاون بين الجانبين في وزارات التربية عن طريق تبادل الموظفين لزيادة الخبرة والمعرفة ، بالمقابل فان وزارة التعليم العام الاذربيجانية اعلنت ان الجانب التركي سيفتح مدرسة تركية في باكو على ان يكون فيها والتدريس فيها باللغتين التركية والانكليزية و ستضم المدرسة معلمين اترك ، لتعزيز التعريف بتاريخ وثقافة وآداب كلا البلدين⁽²³⁾ . مما يلاحظ من ان المواد العشر الاولى اكدت بالأهتمام بتبادل المعلمين اللذين هم اساس التطور الثقافي والرغبة بتطوير المناهج الدراسية من اجل نشر وتعريف البلدين بالروابط التاريخية والثقافية المشتركة . وقد تناولت المواد العشرة الثانية اقامة تنظيم دورة للألعاب الاولمبية و الدورات العلمية لمواد الفيزياء والرياضيات والاحياء والكيمياء ، و سعي الحكومة التركية والاذربيجانية من اجل انشاء (مركز اللغة والثقافة) ، و توفير وسائل التدريب والتعليم في مجال العلوم (اشربة فيديو ، مسجلات اشربة ، افلام وثائقية وغيرها) على ان يتم تبادلها بين الطرفين ، و التنسيق بين الجانبين لتطوير التعاون التربوي ، و الاخذ بأقتراحات وزارتي التعليم في البلدين برامج للدروس والموضوعات من قبل لجنة دائمة⁽²⁴⁾ . ومما سبق نجد ان بقية مواد الاتفاقية قد سعت وبشكل واضح على تطوير التعاون العلمي والتقني بين البلدين و زيادة التنسيق بين وزاتي التعليم من اجل التقدم العلمي بينهما . وفي اوائل عام 1992 بدأ الرئيس التركي توركت اوزال بطرح (مشروع الطالب العظيم) مشروع دراسي قامت تركيا بتنفيذه من اجل تعزيز الروابط الثقافية القائمة بين تركيا والجمهوريات التركية المستقلة حديثاً كان المشروع مهماً للغاية من اجل تلبية احتياجات الموظفين

المحترفين لتلك الجمهوريات حيث منحت طلاب الجمهوريات فرصة لتلقي التعليم مقابل منحة دراسية ونتيجة هذا التعليم كان من المتوقع ان يعود الطلاب الى بلدانهم ويمارسون التعليم بشكل عملي كما تم قبول كل خريج أكمل تعليمه في تركيا كسفير ثقافي يمكنه تعزيز الروابط القائمة بين تلك الدول⁽²⁵⁾ والعمل على تنفيذه والذي جمع طلاب المنح الدراسية من الدول الشيوعية السابقة ومن ضمنها اذربيجان والتي استفادت منه بشكل كبير بعد استقلالها عام 1991 حيث تم ردها بالطاقات البشرية العلمية في التخصصات المختلفة والذين اسهموا في نهضة اذربيجان بعد الاستقلال⁽²⁶⁾.

ولوضع مشروع (الطالب العظيم) حيز التنفيذ اقدمت تركيا على صياغة بعض من النصوص القانونية والتي من ابرزها : قانون الطلاب الاجانب للتدريس في تركيا المرقم 2922 في 14 تشرين الاول 1983 ، واللائحة الخاصة بالطلاب الاجانب الدارسين لذين سيتعلمون في تركيا المرقمة 9380 في 15 نيسان 1995 ، وفيما يتعلق بواجبات وسلطات ومسؤوليات الطلاب في المجتمعات التركية المرقمة 8991 في 22 ايلول 1993 ، كذلك مواصفات منح التعليم العالي للجاليات في تركيا المرقم 4490 في 4 حزيران 1999 ، و ضمن نطاق المشروع حصل (27112) طالباً على منح دراسية بين عامي 1992-2008 كان حصة الطلبة الاذريين منها قد بلغ (5118) طالب⁽²⁷⁾.

وكان نشر المصنفات العلمية احد اشكال العلاقات العلمية بين البلدين حيث تم فيها توثيق الروابط الثقافية ، ففي عام 1992 تم تبادل قاموس اللغة الاذربيجانية في تركيا وقاموس الكلمات التركية في اذربيجان ، كما تم مشاركة وفد من العلماء الاذريين في عام 1993 الى تركيا للمشاركة في أنشطة علمية مختلفة حيث تم استقبله في الوكالة التركية للتنمية والتعاون الدولي ، فضلاً عن تبادل التقارير العلمية والاخبار و الكتب و المسائل الحسابية الرياضية و ما الى ذلك كل تلك المنشورات العلمية كانت ترسل الى تركيا من اجل تعزيز تبادل المعلومات العلمية بين تركيا واذربيجان ، يلاحظ ان العلاقات العلمية كانت لا تتوافق مع مستوى قدرات البلدين الا انها كانت تتطور بشكل تصاعدي⁽²⁸⁾.

تم توقيع بروتوكول جديد في مجال التعليم في 9 شباط 1994 بين اذربيجان و تركيا سمي ب(بروتوكول التعاون الشامل في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) ضم 21 مادة ، نصت المواد الاولى منه على تحديد الاختصاصات لمؤسسات البلدين حسب حاجاتهم وامكانات البلدين ، و وضع اختبارات للطلاب بموجب القوانين المعمول بها بين البلدين ، و سيتم تكريم الطلاب المتفوقين ، و وضع شروط الالتحاق بالمدارس بعد ان يتم تحديد المدارس التي يدرس بيها الطلاب الاتراك في اذربيجان و المدارس التي يدرس فيها الطلاب الاذريين في تركيا كما سيتم الاعتراف بعدد من الجامعات بين البلدين ، و تحديد المدة الزمنية والاجراءات اللازمة للطلاب اللذين يدرسون في بلد الاخر ، و ضمان التفاوض في الاتفاقيات والبروتوكولات القادمة ، اما المواد المتبقية فقد اكدت على انشاء برامج دراسية مشتركة و تبادل العلماء ضمن الندوات العلمية بين الطرفين وقيامهم بأنشطة البحث والتطوير في اطار التعاون العلمي، وقد كتب هذا البروتوكول باللغتين التركية والاذربيجانية⁽²⁹⁾.

وفي 8 كانون الاول 1995 زار رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل اذربيجان حيث التقى بالرئيس الاذري حيدر علييف وتم عقد مؤتمر صحفي بينهما تم فيه وضع الحجر الاساس لمبنى جديد لمدرسة ثانوية تركية خاصة ومن ثم زار الرئيس التركي مدرسة الاناضول في باكو للأطلاع على شؤونها و سير التدريس فيها⁽³⁰⁾. وفي 1 آذار 1997 تم توقيع على بروتوكول تعاون جديد في مجالات التربية والعلوم بين وزارة التربية والتعليم للجمهورية الاذربيجانية و وزارة التربية الوطنية للجمهورية التركية ضم 21 مادة تطرقت الى:

ضرورة تحقيق لقاءات بين الجانبين بشكل متبادل كل عام من اجل تقديم المنح الدراسية لكلا الطرفين للأستفادة منها في المجالات التي تحتاجها بلدانهم ، واستمرار التواصل بين الطرفين من اجل تحديد عدد المنح وتوزيعها على برامج التعليم العالي مع مراعاة احتياجات وامكانيات البلدين ، كما تم الاتفاق على المنح الحكومية وتحديد اجراءات الاختيار للطلبة المرشحين لها من اجل القبول في المعاهد والجامعات ، بدأ من العام الدراسي 1996-1997 ، و اشار البروتوكول في مادته الرابعة على الاعتراف الدولة الاذرية رسمياً بالطلاب الاتراك اللذين يدرسون في المدارس الثانوية الاذرية ، كما سيتم تحديد قواعد للقبول في الجامعات والمعاهد، واتفق الطرفان على انشاء مدارس ومراكز تدريب وفقاً للاتفاقيات النافذة والبروتوكولات التي تم توقيعها سابقاً ، والتأكيد من بقاء الطلاب الاذريين في تركيا استعداداً للامتحانات ، وبناءً على رغبة الجانب الاذري فأن تركيا ستستمر بطباعة الكتب المدرسية الى اقصى طاقة ممكنة لتوفيرها للطلبة الاذريين⁽³¹⁾.

اما فيما يخص التعليم الابتدائي والثانوي و من اجل ملائمة مناهجها وتحسينها فقد تم الاتفاق على متابعتها وتقييمها ، وسيسعى الطرفان لتقديم خدماتهما من اجل تعلم افضل لتاريخهما المشترك ، وتقرر ايضاً سيتم تشكيل لجان فنية لمتابعة وثائق التعليم الخاص ، واستمرار اجراء المفاوضات بين الطرفين من اجل اساليب التدريس ، وتعهد الجانب التركي تقديم تدريباً اثناء الخدمة لعدد من المتدربين الاذريين سيتم تحديده كل عام كما ستقام ندوات حول (التدريس و التعريف بنظام التعليم) واقرت اذربيجان بتعيين مستشاراً تعليمياً في سفارة انقرة لتقديم الاستشارات التعليمية ، و انشاء لجنة دائمة تجتمع بالتناوب مرتين بالسنة في باكو وانقرة تضم ستة اعضاء هم

نائب وزير وكيل وزارة و عضوين من رئاسة مجلس التعليم العالي لكلا البلدين ، و التشجيع المتبادل بالمعلومات والمنشورات حول اقامة المؤتمرات والندوات العلمية و القيام بزيارات بحثية في اطار التعاون في مجال العلوم ، و تبادل الطلاب والمعلمين و الخبراء و يتحمل الطرف المرسل تكاليف السفر ذهاباً واياباً ومصاريف السفر الداخلية ، على ان يتم تنفيذ جميع احكام البروتوكول من خلال المراسلات والاتصالات الدبلوماسية وفقاً للقواعد والقوانين البلدين وحددت مدة البروتوكول لمدة عامين وحال دخول البروتوكول حيز التنفيذ بين الطرفين سيتم الغاء الوثائق التالية:

1. مذكرة التفاهم الموقعة في باكو 29 شباط 1992.
2. مذكرة التفاهم حول التعاون في مجال التعليم بين الجمهوريتين الاذربيجانية والتركية.
3. بروتوكول التعاون في التعليم والعلوم بين وزارة التربية الوطنية في جمهورية تركيا و وزارة التعليم العام في جمهورية أذربيجان .
4. محضر اجتماع اللجان المنعقد في باكو 27-30 تشرين الثاني 1994⁽³²⁾.

في 2-9 تشرين الثاني 1999 زار وزير التربية والتعليم الاذري (مصر ميردانوف Misir Merdanov)⁽³³⁾ الجمهورية التركية و وقع مع وزير التعليم الوطني لتركيا (ميتين بوستانجيوغلو Metin Bostancıoğlu)⁽³⁴⁾ (بروتوكول تعاون في التربية والعلوم) تم فيه الاتفاق على تبادل معلمي التعليم الثانوي والعالي والفصول الدراسية و النشر وتأليف كتب التاريخ والادب المشترك لتدريسها في البلدان الناطقة باللغة التركية لتعزيز التعاون في القضايا التعليمية وتوسيع التعاون الثقافي بشكل اكبر ، و في 29 تشرين الثاني 1999 زارَ الرئيس التركي سليمان ديميريل اذربيجان وحضر افتتاح (مركز الثقافة والمؤتمرات) و فتح مدرسة (اولكو OIko) الثانوية⁽³⁵⁾.

الخاتمة :

ويتضح مما سبق ان الجذور التاريخية المشتركة للغة ما بين تركيا واذربيجان عميقة بفضل الجهود التي بذلها الكتاب من كلا البلدين طوال العقود السابقة ، ان اللغة المشتركة بينهما كانت انعكاساً عن الوعي القومي المشترك وبينت الجذور المتينة للغة الأذرية كفرع من اللغة الام التركية اما فيما يخص العلاقات في مجال التعليم اخذت حيزاً مهماً في تعزيز العلاقات بين البلدين من خلال التوصل الى عقد الاتفاقات والبروتوكولات العلمية المختلفة بينهما اذ اولوا التعليم اهمية بالغة في تقدم مستوى العلاقات العامة بين الطرفين ، والاهتمام بشريحة الطلاب والمعلمين والتأكيد على دورهما في نشر الثقافة المشتركة بين الشعبين لذلك عملت كلتا الدولتين على توفير المنح الدراسية وفتح المدارس والقيام بالزيارات العلمية المتبادلة بينهما مما اسهم وبشكل فعال في تطور الواقع التعليمي بما يخدم اهداف وتوجهات البلدين.

الهوامش:

- (1) Bir Mehmedov, Azerbaycan'ın erken tarihi (Azerbaycan Dili Jurisprudence Sorunları), Bakü, 1989, s. 14 .
- (2) Sifat Heyeti, Azerbaycan ve Azerbaycan Taşkeel Türkçesinin Türkleştirilmesi, Ankara Üniversitesi Dil Tarih ve Coğrafya Fakültesi, 2020, s.16.
- (3) Southwest Group, Azerbaycan Türkçesi, Ankara Üniversitesi, 2020. //acikders.ankara.edu.tr/mod/page/view.php%3Fid%3D143893&prev.
- (4) BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Oluşum Tarixindən (XVI-XX yüzyıllar), "Bilim və Həyat", Bakı, 2002, S20-25.
- (5) Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004, s. 133-143.
- (6) Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004, s. 133-143.
- (7) TAHİRZADƏ dalət, "Türk Dili Müəllimlərinə", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar 1993.
- (8) BALAYEV Kağank,A.G.E,S88.
- (9) zaenab slmanly,A.G.E,S306.
- (10) Mustafa Karataş, "Fuzali'de Azerbaycan-Türk Etkileri", Türkiye Çalışmaları - Turkulu-J Araştırma, C5/1, 2010, s.525 .
- (11) BALAYEV Kağank,A.G.E,S90.
- (12) Yavuz Akpınar ve diğerleri,A.G.E,S55.
- (12) ولد في 5 اب 1849 كان اول عالم مصريات ورائداً في مصر من اصل تركي ، تدرّب تحت إشراف عالم المصريات الألماني هاينريش بروغش ، كان أميناً للمتحف المصري بالقاهرة وعضواً في المجلس الأعلى للآثار، كان مسؤولاً بشكل مشترك في تصنيف المجموعات المصرية وشارك بشكل كبير في المتحف بولاق والجيزة و ميدان التحرير في وسط مدينة القاهرة للمزيد ينظر:

- ضياء أبو غازي ، أحمد كمال ١٨٤٩-١٩٢٣ ، حوليات هيئة الآثار المصرية ، المجلد 64 1981 ، ص1.
- (13) Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azerbaycan, Bilge 3, Bakü 1996, S. 77.
- (14) FeroH TüzkuLu Sau,A.G.E,S101.
- (15) BÜYKBAŞ, N., “Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri”, 2017, s. 13.
- (16) Fergana HüseyNov, bağımsızlık döneminde Azerbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007, s89.
- (17) Bilal Shamshir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar, Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.
- (18) Fergana HüseyNov,A.G.E,S100-107.
- (19) ولد في ٣ كانون الثاني عام ١٩٤٣ في مدينة ريزا ، محام وسياسي تركي تلقى تعليمه في كلية الحقوق بجامعة اسطنبول عام ١٩٦٨ شغل رئيس مجلس ادارة فروع الشبابية لحزب العدالة في اسطنبول وشارك في اعمال اتحاد الطلاب الاتراك الوطني ، وفي عام ١٩٧٧ انتخب لأول مرة في المجلس الوطني الكبير وعمل كعضو في لجنة العدالة البرلمانية ، تم تعيينه وزيرا في حكومة التركية لعام ١٩٨٠ ، وفي عام ١٩٨٧ اصبح رئيسا لمجلس الوطني الكبير لحزب الشباب الديمقراطي ، ثم وزيرا للثقافة عام ١٩٩٥ للمزيد ينظر : السيرة الذاتية لرئيس السابق لمجلس الوطني الكبير كوكسال توبان ، الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكبير باللغة التركية <https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>
- (20) Valeev E., Muxtarov K.Hydar Elayiaf Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı, 2003,S89.
- (21) سياسي ادري ولد في 14 اذار 1940 في مدينة باكو ، اكمل تعليمه في جامعة أذربيجان للغات عام 1963 ، ابتداء من عام 1971 ، عمل في مناصب إدارية في مجلس الوزراء لجمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأذربيجاني حتى عام 1988 ، لتحق عام 1988 بالسلك الدبلوماسي وعمل في سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في برلين والقنصليات العامة في لايبزيغ وروستوك ، بعد إعلان استقلال أذربيجان في عام 1991 ، تم تعيين صادقوف وزيرا للشؤون الخارجية لجمهورية أذربيجان ، عام 1992 ترأس الوفد الأذربيجاني للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والذي أصبحت خلاله جمهورية أذربيجان عضوا في الأمم المتحدة ، واصبح فيها أول أذربيجاني يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، للمزيد ينظر الى ارشيف وزارة الخارجية الاندريجانية ، السيرة الذاتية لوزير الخارجية السابق حسينغا صادقوف: <https://www.mfa.gov.tr/sub->
- (22) Fergana HüseyNov,A.G.E,S113.
- (23) TC Dışışleri Bakanlıđı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi, Ankara,Mayıs 1994,s60.
- (24) Bilal Shamshir,A.G.E,S16-20.

- (25) Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi Üniversitesi, s. 10-15.
- (26) Dr. Özdemir, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi 1992-2012, Türk Tarihi Araştırmaları Türk Tarihi ve Kültür Araştırmaları, 2012.
- (27) Feroh Tüzkuu Sau, A.G.E, S110-111.
- (28) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S140-150.
- (29) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 5-14.
- (30) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S150-155
- (31) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (32) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (33) ولد في 1946 وتلقى تعليمًا لمدة عشر سنوات في مدرسة قرية بولاد الثانوية المجاورة حتى مارس 1964، وتخرج من جامعة الميكانيكا والرياضيات في جامعة أذربيجان الحكومية في عام 1969 وبدأ حياته المهنية في معهد كنج الحكومي التربوي، حصل على درجة المرشح في العلوم الفيزيائية والرياضية، من 1978 إلى 1989 كان نائب عميد كلية الميكانيكا والرياضيات، من 1980 إلى 1989 كان أستاذًا مشاركًا في قسم المعادلات التفاضلية، وفي 1989-1992، عمل كرئيس لقسم التعليم العالي ونائب وزير في وزارة التربية والتعليم في جمهورية أذربيجان من أكتوبر 1992 إلى أكتوبر 1996، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية بجامعة ولاية باكو، من عام 1996-1998 عمل رئيسًا لجامعة ولاية باكو، و نائب رئيس الجمعية الرياضية الأذربيجانية، من 1998-2013 شغل منصب وزير التربية والتعليم في جمهورية أذربيجان للمزيد ينظر الى الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الأذربيجانية :

<http://edu.gov.az/>

- (34) ولد في 1942 في سامون التركية، بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في مدرسة سينوب الثانوية بوستانجي أوغلو؛ تخرج من كلية الحقوق بجامعة أنقرة، وعمل كمحام فيها ومستشارًا قانونيًا، قام بتدريس قانون الأعمال ومقدمة القانون في معهد جامعة هاسيتيب للتكنولوجيا وكلية إدارة الأعمال بجامعة غازي، و قد تم انتخابه لمنصب نائب سينوب للولاية العشرين والحادية والعشرين، شغل منصب نائب رئيس مجموعة DSP في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا، وشغل منصب وزير التربية (1999-2002)، كما شغل منصب عضو في لجنة التنسيق بين الأحزاب البرلمانية واللجنة الدستورية، ترك الحزب الديمقراطي الاشتراكي عام 2002 وأصبح أحد مؤسسي حزب تركيا الجديدة للمزيد ينظر الموقع الرسمي لوزارة التربية التركية:

<http://www.meb.gov.tr/meb/>

- (35) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S156.

Margins:

- (1) Bir Mehmedov, Early history of Azerbaijan (Azerbaijani Jurisprudence Issues), Baku, 1989, p. 14.

- (2) Sifat Delegation, Turkification of Azerbaijan and Azerbaijan Tashkeel Turkish, Ankara University Faculty of Language, History and Geography, 2020, p.16.
- (3) Southwest Group, Azerbaijani Turkish, Ankara University, 2020. //acikders.ankara.edu.tr/mod/page/viewphp%3Fid%3D143893&prev.
- (4) BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Formation History (XVI-XX centuries), "Science and Life", Bakı, 2002, P20-25.
- (5) Is the language of my dear Kadi Burhaneddin from Develi Azerbaijani-Turkish? Research Information Festival (8-10 October 2003) Transactions, Kırşehir, 2004, p. 133-143.
- (6) Is the language of my dear Kadi Burhaneddin from Develi Azerbaijani-Turkish? Research Information Festival (8-10 October 2003) Transactions, Kırşehir, 2004, p. 133-143.
- (7) TAHİRZADƏ dalət, "Turkish Language Müəllimlərinə", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar 1993.
- (8) BALAYEV Kagank, A.G.E, S88.
- (9) zaenab slmanly, A.G.E, S306.
- (10) Mustafa Karataş, "Azerbaijan-Turkish Effects in Fuzali", Turkey Studies - Turkulu-J Research, C5/1, 2010, p.525.
- (11) BALAYEV Kagank, A.G.E, S90.
- (12) Yavuz Akpınar et al., A.G.E, S55.
- (13) Born on August 5, 1849, he was the first and pioneer Egyptologist in Egypt of Turkish origin. He trained under the supervision of the German Egyptologist Heinrich Bruegsch. He was a curator of the Egyptian Museum in Cairo and a member of the Supreme Council of Antiquities. He was jointly responsible for classifying Egyptian collections and participated greatly in Museum Bulaq, Giza and Tahrir Square in downtown Cairo. For more see: Dia Abu Ghazi, Ahmed Kamal 1849-1923, Annals of the Egyptian Antiquities Authority, Volume 64 1981, p. 1.
- (14) D. Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azerbaycan, Bilge 3, Bakü 1996, S. 77.
- (15) Feroh Tüzkuşu Sau, A.G.E, S101.
- (16) BÜYKBAŞ, N., "Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri", 2017, s. 13.
- (17) Fergana Hüseyinov, bağımsızlık döneminde Azerbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007, s89.
- (18) Bilal Shamsir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar, Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.

(19) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S100-107.

(20) He was born on January 3, 1943 in the city of Rize, a Turkish lawyer and politician who was educated at the Faculty of Law at Istanbul University in 1968. He served as Chairman of the Board of Directors of the Youth Branches of the Justice Party in Istanbul and participated in the work of the Turkish National Student Union, and in 1977 he was elected for the first time in The Grand National Council and worked as a member of the Parliamentary Justice Committee. He was appointed Minister in the Turkish government in 1980, and in 1987 he became Chairman of the Grand National Council of the Democratic Youth Party, then Minister of Culture in 1995. Official Grand National Assembly in Turkish.

<https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>

(21) Valeev E., Muxtarov K. Hydar Elayiaf, Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı, 2003, S89.

(22) Azerbaijani politician born on March 14, 1940 in Baku, completed his education at Azerbaijan Linguistic University in 1963, starting in 1971, he worked in administrative positions in the Cabinet of Ministers of the Azerbaijan Soviet Socialist Republic and the Central Committee of the Azerbaijani Communist Party until 1988, joined in 1988 In the diplomatic corps and worked at the USSR Embassy in Berlin and the Consulates General in Leipzig and Rostock, after the declaration of Azerbaijan's independence in 1991, Sadykov was appointed Minister of Foreign Affairs of the Republic of Azerbaijan, in 1992 he headed the Azerbaijani delegation to the UN General Assembly, during which the Republic of Azerbaijan became a member At the United Nations, where he became the first Azerbaijani to address the UN General Assembly, for more see the archives of the Azerbaijani Ministry of Foreign Affairs, the biography of former Foreign Minister Huseynaga Sadikov:

<https://www.mfa.gov.tr/sub->

(23) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S113.

(24) TC Dışişleri Bakanlığı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi, Ankara, Mayıs 1994, s60.

(25) Bilal Shamshir, A.G.E, S16-20.

(26) Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi Üniversitesi, s. 10-15.

- (27) Özdemir, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi 1992-2012, Türk Tarihi Araştırmaları Türk Tarihi ve Kültür Araştırmaları, 2012.
- (28) Feroh Tüzkuşu Sau, A.G.E, S110-111.
- (29) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S140-150.
- (30) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 5-14.
- (31) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S150-155.
- (32) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (33) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (34) He was born in 1946 and was educated for ten years in the neighboring village of Polad High School until March 1964, graduated from the University of Mechanics and Mathematics of Azerbaijan State University in 1969 and began his career at Kanja State Pedagogical Institute, received the degree of Candidate in Physical and Mathematical Sciences , from 1978 to 1989 he was the deputy dean of the Faculty of Mechanics and Mathematics, from 1980 to 1989 he was an associate professor at the Department of Differential Equations, and in 1989-1992 he worked as the Head of the Department of Higher Education and Deputy Minister of the Ministry of Education of the Republic of Azerbaijan from October 1992 to October 1996, Vice-Rector for Academic Affairs of Baku State University, from 1996-98 he served as President of Baku State University, Vice-President of the Azerbaijan Sports Association, from 1998-2013 he held the position of Minister of Education of the Republic of Azerbaijan. For more, see the official website of the Azerbaijani Ministry of Education:
<http://edu.gov.az/>
- (35) was born in 1942 in Samun, Turkey, after completing his secondary education at Sinop Bostancıoğlu High School; Graduated from Ankara University Faculty of Law, worked as a lawyer and legal advisor there, taught business law and introduction to law at Hacettepe University Institute of Technology and Gazi University Business School, was elected to the position of Sinop Deputy for the 20th and 21st states, served as the vice president of the DSP group in the Assembly The Grand National of Turkey, and served as Minister of Education (1999-2002). He also served as a member of the Inter-Parliamentary Party Coordination Committee and the Constitutional Committee. He left the Social Democratic Party in 2002 and became one of the founders of the New Turkey Party. For more, see the official website of the Turkish Ministry of Education
<http://www.meb.gov.tr/meb/>

(36) Fergana Hüseyinov, A.G.E,S156.

قائمة المصادر

اولاً : الوثائق الغير منشورة:

- وثائق وزارة الخارجية التركية

TC Dışişleri Bakanlığı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi,
Ankara, Mayıs 1994, s60.

- وثائق وزارة الثقافة التركية

- Resmi Gazete, Türkiye Cumhuriyeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Arasında
Kültür ve Güzel Sanatlar Alanında İşbirliği Protokolü, Sayı: 23019,
14.06.1997.

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية

Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya
Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi
Üniversitesi, s. 10-15.

ثالثاً : الكتب والاجنبية

1. الكتب التركية

- Bilal Shamsir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar,
Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.
- BÜYKBAŞ, N., "Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye
Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri", 2017, s. 13.
- Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi
Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004.
- Mustafa Karataş, "Fuzali'de Azerbaycan-Türk Etkileri", Türkiye Çalışmaları
- Turkulu-J Araştırma, C5/1, 2010, s.525. BÜYKBAŞ, N., "Azerbaycan ve
Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri", 2017, s. 13.
- Sifat Heyeti, Azerbaycan ve Azerbaycan Taşkeel Türkçesinin
Türkleştirilmesi, Ankara Üniversitesi Dil Tarih ve Coğrafya Fakültesi, 2020.
- Southwest Group, Azerbaycan Türkçesi, Ankara Üniversitesi, 2020.
- TAHİRZADĒ dalət, "Türk Dili Müellimlerine", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar
1993.
- Valeev E., Muxtarov K.Hydar Elayiaf Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı,
2003,S89.

2. الكتب الاثرية

- BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Oluşum Tarixindən (XVI-XX yüzyıllar), "Bilim və Həyat", Bakı, 2002, S20-25.
- Bir Mehmedov, Azərbaycan'ın erken tarihi (Azərbaycan Dili Jurisprudence Sorunları), Bakü, 1989.
- Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azərbaycan, Bilge 3, Bakü 1996.
- Fergana Hüseynov, bağımsızlık döneminde Azərbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007.

رابعاً : شبكة المعلومات الدولية

1. مواقع المؤسسات

- الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكبير باللغة التركية

<https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>

- الموقع الرسمي لوزارة التربية التركية:

[/http://www.meb.gov.tr/meb](http://www.meb.gov.tr/meb)

- الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الاذربيجانية :

[/http://edu.gov.az](http://edu.gov.az)



Turkish-Azerbaijani Relations in the Field of Language and Education 1991-2003

ZAYNAB SALIH ALSADY

sw62705@gmail.com

07901197622

EMAD NI'MA AL- ABADI

emadalabadi10121961@gmail.com

07711947029

Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education
Department of History

Abstract:

The study of international relations is one of the studies that has recently witnessed a remarkable interest and its importance. The Turkish-Azerbaijani cultural relations have been studied, specifically language and education. If the importance of the subject lies in these two areas, which constitute the cornerstone of culture, both of them worked hard on cooperation and development of language and education between them, especially that this The subject has not been addressed in Arabic studies, and this study is characterized by its proximity (1991-2003), and both the Turkish and Azeri republics have great importance and influence in the international arena. The research covers the origins of the common language between Turkey and Azerbaijan and how the emergence of the Azerbaijani Turkish language, which is one of the The branches of the Turkish language, as he explained the beginning of the relationship in the field of education with mentioning the most important agreements and protocols concluded between them, and the official visits to both countries.